S/2015/234

الأمم المتحدة



Distr.: General
6 April 2015
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى الرسالتين اللتين تبادلتُهما مع رئيس مجلس الأمن في ٢٠ كانون الأوّل/ديسمبر ٢٠١٣ (S2013/764) وفي ٢٤ كانون الأوّل/ديسمبر ٢٠١٣ (S/2013/765) بشأن نشر وحدة حراسة ثابتة تابعة للأمم المتحدة من أجل تعزيز أمن مرافق ومنشآت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال ومكتب الأمم المتحدة لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال الموجودة في مقديشيو.

وكما هو مبيّن في الرسالتين، وعلاوة على الحماية التي توفرها بعثة الاتحاد الأفريقي وقوات الأمن الوطني الصومالية، أحاط المجلس علما بالترتيبات المقترحة لإنشاء وحدة حراسة تابعة للأمم المتحدة تكون بمثابة جزء من مفهوم الأمن الشامل وتوفّر نواة حماية ثابتة لـمُجمل مباني البعثة ومكتب الدعم الموجودة داخل مطار مقديشو الدولي.

وقد أذن مجلس الأمن، لهذا الغرض، بنشر كتيبة حراسة تتألف من سرايا للحراسة الثابتة، وفريق للإنقاذ والتعزيز، وكتيبة للدعم اللوجستي بتشكيلة ملائمة (بقوام إجمالي قدره ٤١٠ أفراد)، على أن يتم تقديم هذه القوات كوحدات من الدول الأعضاء، وعلى أن تشكل جزءا من بعثة الأمم المتحدة وتتولى المهام التالية: (أ) توفير الأمن الثابت وتسيير الدوريات ومراقبة الدخول إلى مرافق والبعثة ومكتب الدعم ومنشآهما في مقديشيو، وحتى خارج مطار مقديشو الدولي إذا قررت البعثة ذلك؛ (ب) القيام بدور رادع لما قد تشنه العناصر المتطرفة من هجمات على تلك المرافق والمنشآت؛ (ج) توفير القدرة على الإنقاذ السريع داخل مطار مقديشو الدولي؛ (د) دعم بعثة الاتحاد الأفريقي وقوات الأمن الوطني الصومالية في إنقاذ وإجلاء موظفي الأمم المتحدة الموجودين خارج منطقة المطار في حال تعرضهم لخطر العنف البدني الوشيك.



070415 060415 15-05394 (A)


وأودّ أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب للاتحاد الأفريقي وللحكومة الاتحادية الصومالية عن امتناني لما يقدمانه للأمم المتحدة من دعم ومساعدة للأمم المتحدة بهذا الشأن.

وقد كنت أعربت في رسالتي المؤرخة ٢٤ كانون الأوّل/ديسمبر ٢٠١٣ عن عزمي القيام باستعراض سنوي لمدى استمرار الحاجة إلى وجود وحدة حراسة تابعة للأمم المتحدة وذلك بإجراء تقييم للوضع الأمني. وفي هذا السياق، وعلى إثر الهجوم الذي استهدف مطار مقديشيو الدولي في ٢٥ كانون الأوّل/ديسمبر ٢٠١٤، قامت الامم المتحدة بإجراء استعراض للترتيبات الأمنية القائمة حاليا بالنسبة لمرافق البعثة ومكتب الدعم ومنشآتهما في مقديشيو. وقد تبين من الاستعراض ارتفاع مستوى التهديدات وكذا عدد وحجم المجمّعات التي هي بحاجة للحماية، وتم التعرّف على المتطلبات الأمنية التي ليس بوسع القوام الحالي للوحدات (٤١٠ أفراد) أن يفي بها.

لذلك أعتزم، على ضوء هذا الاستعراض الأمني، أن أزيد من قوام وحدة الحراسة في مقديشيو ليصل إلى ٥٣٠ فردا، أي بزيادة قدرها ١٢٠ فردا. إذْ من شأن القوات الإضافية أن تعزز القوات المنتشرة، وأن تتولى أيضا المسؤولية عن حماية المجمع الجديد لقاعدة وحدة الحراسة التابعة للأمم المتحدة. وستكون هذه الزيادة متسقة أيضا مع مفهوم العمليات المعمول به لوحدة الحراسة، وقد تم في ١٨ آذار/مارس إبلاغ حكومة الصومال الاتحادية بها.

وعملا بالترتيبات الواردة في الرسالتين المؤرختين ٢٠ و ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، سأعود إلى المجلس بمزيد من الرأي والمشورة إزاء ما قد يلزم من تدابير إضافية لمواجهة حالات أخرى قد تقتضي استخدام المزيد من وحدات الحراسة. وإني أعتزم أيضا مواصلة القيام سنويا باستعراض لمدى استمرار الحاجة إلى وجود وحدة الحراسة التابعة للأمم المتحدة وذلك بإجراء تقييم للوضع الأمني في كل سنة.

ويجري حاليا التفاوض مع حكومة الصومال على إبرام بروتوكول يتم بموجبه تعديل اتفاق مركز قوات البعثة وتوسيع نطاق الحماية القانونية اللازمة لوحدة الحراسة وللدولة أو الدول المساهمة بقوات. وإلى أن يتم إبرام هذا البروتوكول ويُشرع في تنفيذه، سيكون من المفهوم أن أحكام نموذج اتفاق تحديد مركز القوات (A/45/594، المرفق)، التي تسري على الأفراد العسكريين التابعين للوحدات الوطنية الملحقة بالعنصر العسكري لأي عملية من عمليات الأمم المتحدة وعلى ممتلكات الدول المساهمة بتلك الوحدات وأموالها وأصولها، سوف تسري مؤقتا على الأفراد العسكريين التابعين للوحدات الوطنية الملحقة بوحدة الحراسة وعلى ممتلكات الدول المساهمة بتلك الوحدات وأموالها وأصولها.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتأكيد ما إذا كانت الترتيبات المذكورة أعلاه مقبولة من مجلس الأمن. فإن كان الأمر كذلك، أعلمكم بأني سأبادر في أقرب وقت ممكن إلى اتخاذ ما يلزم لزيادة قوام وحدة الحراسة التابعة للأمم المتحدة. ووفقا لما درجت عليه العادة، سأقوم، في الوقت المناسب، بإبلاغ مجلس الأمن بموافقة الدولة أو الدول المساهمة بالقوات التي سُتنشر في مقديشو.

(توقيع) بان كي - مون